الاختلاف في رسم (من)، دراسة نحوية

مؤيد جاسم محمد حسين
جامعة كربلاء – كلية التربية

المقدمة:-

الحمدُ لله رب العالمين، والصلاة والسلام، على خير خلقهِ محمد واله الطيبين الطاهرين الغرّ وصحبه المنتجبين، وبعد؛

فهذا بحث وسمته الاختلاف في رسم (من) دراسة نحوية، فـ(من) تأتي على ثلاثة أوجه: مفتوحة الميم ومكسورة الحرف، ومضمومته.ولكل رسم منها حكم إعرابي،يختلف عن الآخر، وقد جعلت البحث على ثلاثة مباحث:-

الأول:اختص بدراسة رسم (مَنْ) المفتوحة الميم ، وقسمته على أربعة مطالب ، فكان المطلب الأول : مختصاً بدراسة (مَنْ) الشرطية، والثاني: مختصاً بدراسة (مَن) الاستفهامية،والثالث:مختصاً بدراسة (مَنْ) الموصولة ، أما الرابع فدرستُ فيه (مَنْ)التي تستعمل نكرة موصوفة .

والثاني مختص بدراسة (مِنْ)المكسورة الميم، وقسمته على ثلاثة مطالب، الأول، عرفت فيه حرف الجر (مِنْ) والثاني : درست فيه معاني (مِنْ) غير الزائدة ، أما الثالث فدرستُ فيه (مِنْ) الزائدة .

أما المبحث الثالث، فأختص بدراسة(مُنْ) مضمومة الميم ، وختمتُ البحث بخلاصة شملت أهم النتائج التي انتهى البحث أليها.

ولقد أخلصتُ النية في أن أوفي بحثي المتواضع، ما يستحق من جهد فإن أصبت في بعض ما ذهبت إليه فذلك توفيقٌ من الله وإن أخطأت فتلك سنة عبادٍ جبلوا في أعمالهم على النقص. وأقدم العذر عن أي زلل، أو تقصير، أو زيغ فكرة، أو سقطة قلم ، فيما سجلته .وأسأل الله تعالى التوفيق ،

والتسديد ، وحسن العاقبة ، إنه نعم المولى ونعم النصير.

المبحث الأول: رسم (مَنْ) بفتح الميم.

تصلح (مَنْ) لأحد الاستعمالات الأربعة آلاتية بحسب ما يقتضيه المقام :-

المطلب الأول : (مَنْ) اسم شرط.

(مَنْ) الشرطية :- اسم شرط فيمن يعقل .[1] نحو: { **فَمَنْ حَجَّ البيتَ أَوِ آعتَمَرَ فَلا جُنَاحَ عَلَيهِ أَن يَطَّوَّفَ بِهِمَا** }[2]

قال سيبويه: { (مَنْ):وهي للمسألة عن الأناسي ويكون بها الجزاء للأناسي وتكون بمنزلة (الذي) للأناسي} .[3] { ولو قال للعقلاء أو لذوي العلم لكان أجود فإنها تستعمل لغير الأناسي من العقلاء أو قد تستعمل للملائكة . قال تعالى : **{ وَمنْ يَسْتَنكِفْ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيسِتَكْبِر فَسَيَحْشُرُهُمْ إِلَيهِ جَمِيعاً }** [4] واستعملها للجن . قال تعالى :**{ فَمَنْ يستَمِعِ الآنَ يَجِدْ لَهُ شِهَاباً رَّصَداً }** [5]}[6] .

وجاء في المقتضب{ تقول في (مَنْ) (مَنْ يأتني آته) . فلا يكون ذلك إلاّ لما يعقل فإن أردت بها غير ذلك لم يكن}[7].ونحن نتفق مع الدكتور فاضل صالح السامرائي فيما ذهب اليه في أنَّ (مَنْ) الشرطية تستعمل للعاقل أو لذوي العلم .

ومَنْ : اسم شرط جازم ، تحتاج الى فعلين بعدها فتجزمهما ، أو يكونان في محل جزم بها، إن كانا ماضيين [7].

وتعرب مَنْ الشرطية:

أ-مبتدأ: إن كان فعل الشرط متعدياً استوفى مفعوله نحو: { **مَنْ يَعْمَلْ سُوءاً يُجْزَبِهِ** } [8]

ويكون خبرها جملة جواب الشرط، أو جملة الشرط المؤلفة من فعل الشرط وجوابه أو فعل الشرط وحده. [9]

---

[1]-ينظر شرح المفصل 42/7،وينظر الاشباه والنظائر 130/2 ، وينظر معاني النحو 465/4.
[2] -سورة البقرة 158.
[3] - الكتاب 309/2.
[4] -سورة النساء 172 .
[5] -سورة الجن 9.
[6] - معاني النحو 466./4
7- المقتضب 50/2-51.
[7] -ينظر شرح ابن عقيل 365/2 .
[8] -سورة النساء 123.
[9] -ينظر معجم الأدوات النحوية 151.

ب- (تعرب مفعولا به: إذا كان فعل الشرط متعدياً ويحتاج الى مفعول به
نحو : مَنْ تقابل أقابل
ج- وتكون اسماً لكان الناقصة نحو :مَنْ يكن جريئاً ينل حقَّهُ)[10]

المطلب الثاني : (مَنْ) اسم استفهام.

تستعمل (مَنْ) للسؤال عمَّن يعقل نحو: (مَنْ حَضَرَ ؟) وتعرب بحسب موقعها من الكلام. (11) وقد تخرج (مَنْ) عن الاستفهام الحقيقي الى أغراض أخرى كالنفي نحو قوله تعالى : {ومَنْ يَغْفِرُ الذُّنوُبَ إِلَّا اللهُ } (12) (13) . فهي مَنْ الاستفهامية أُشربت معنى النفي.وقد تخرج الى معنى الدهشة والتعجب نحو :قوله تعالى { مَنْ بَعَثَنَا مِنْ مَّرْقَدِنَا } (14) والإلزام نحو :{ مَنْ خَلَقَ السَّمَاواتِ وَالْأَرْضَ } (15) والتشويق والترغيب نحو :{ مَنْ ذَا الَّذِي يُقْرِضُ اللهَ قَرْضاً حَسَناً فَيُضَاعِفَهُ لَهُ أَضْعَافاً كَثِيرةً }(16) ، الى غير ذلك من المعاني . (17) [وقد تلحقها (ذا) فتكون اسم استفهام و((ذا)) اسم إشارة وذلك نحو : من ذا ؟ و((من ذا واقفاً ؟))]. (18) [وإذا قيل ((مَنْ ذا لقيت ؟)) فـ ((من)) مبتدأ ، وذا :خبر موصول والعائد محذوف ؛ ويجوز على قول الكوفيين في زيادة الأسماء كون((ذا)) زائدة و ((مَنْ)) مفعولاً ،وظاهر كلام جماعة أنه يجوز في ((مَنْ ذا لقيت))أن تكون ((مَنْ)) و ((ذا)) مركبتين كما في قولك: ((ماذا صَنعتَ)) ، ومنع ذلك أبو البقاء في مواضع من إعرابه* وثعلب في اماليه** وغيرهما ، وخصوا جواز ذلك بـ ماذا لان((ما)) أكثر إبهاماً فحسن أن تجعل مع غيرها كشيء واحد ؛ ليكون ذلك أظهر ولأن التركيب خلاف الأصل]. (19)

---

[10] -المصدر السابق151.
[11] -ينظر مغني اللبيب عن كتب الاعاريب 431/1 ، وينظر معاني النحو 4/ 640 ، والمنهاج في القواعد والأعراب 330 .
[12] - سورة آل عمران 135.
[13] -ينظر المغني 327/1 .
[14] - سورة يس 52 .
[15] -سورة لقمان /25
[16] - سورة البقرة 245 .
[17] - ينظر معاني النحو 640/4 .
[18] -المصدر السابق 640/4 .
[19] _ مغني اللبيب عن كتب الأعاريب 621/1.

*- هو كتاب (املاء ما من به الرحمن من وجوه الاعراب والقراءات في جميع القران) ويعرف اختصاراً ب((اعراب القران)).
**-هو الكتاب المطبوع باسم ((مجالس ثعلب)) .

المطلب الثالث :- (مَنْ) اسم موصول

((مَنْ)) الموصولة اسم مبني اتفاقاً. [20] ويكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث المفرد والمثنى والمجموع. فتقول: جاءني مَنْ قامَ، ومَنْ قامَتْ ، ومَنْ قاما، ومَنْ قامتا، ومَنْ قاموا ،ومَنْ قُمْنَ.[21] وأكثر استعمال (مَنْ) في العاقل وقد تستعمل في غيره.[22] في ثلاثة مواضع:-

الأول : أن يقترن غير العاقل مع مَنْ يعقل في عموم فصل بمِن الجارة، نحو قوله تعالى:{ فمنهم مَنْ يمشي على بطنهِ ومنهم مَنْ يمشي علىرجلين ومنهم من يمشي على أربع }[23]

والموضع الثاني : أن يشبه غير العاقل بالعاقل فيستعار له لفظه نحو قول الشاعر: [24]

بكيتُ على سرب القطا إذ مررن بي فقلتُ ومثلي بالبكاء جديرُ

أسِرْبَ القطا هل مَنْ يُعيُر جناحَهُ لعلي إلى مَنْ قد هويتُ أطِيرُ ؟

والموضع الثالث : أن يختلط من يعقل بما لا يعقل نحو قوله تعالى:{ **الم تر أن الله يسجد له مَنْ في السموات ومَنْ في الأرض** } [25] واستعمال مَنْ فيما لا يعقل – في هذا الموضع من باب التغليب، واعلم إن الأصل تغليب مَنْ يعقل على مالا يعقل، وقد يغلب مالا يعقل على مَنْ يعقل لنكته ، وهذه النكت تختلف باختلاف الأحوال والمقامات.[26] و (الموصولاتُ كُلُّها –حرفيةٍ كانت،أو اسمية– يلزم أن يقع بعدها صِلَةٌ تبين معناها)[27]

" ويشترط في صلة الموصول الاسمي أن تشتمل على ضمير لائق بالموصول:إن كان مفرداً فمفرد،وإن كان مذكراً فمذكر، وإن كان غيرها فغيرها نحو((جاءني الذي ضَربتُهُ)) وكذلك المثنى والمجموع ، نحو((جاءَني اللذانِ ضربتُهُما ،والذين ضربتُهُم وكذلك المؤنث،تقول:جاءتِ التي ضربتها واللتان ضربتهما واللاَّتي ضربتهُنَّ".[28] وقد يكون الموصول لفظه مفرداً مذكراً ومعناه مثنى أو مجموعاً

---

20 - ينظر شرح المفصل 3/144-145، شرح ابن عقيل 1/149،و متن الاجرومية 100.
21 - ينظر شرح ابن عقيل 1/147.
22 - ينظر شرح المفصل 4/10،وشرح بن عقيل/147.
23 - سورة النور/ 45.
24 - هذان البيتان للعباس بن الأحنف، أحد الشعراء المولدين، وقيل قائلها مجنون ليلى وهو ممن يستشهد بشعره، وقد وجدت بيت الشاهد ثابتاً في كلا الديوانين: ديوان قيس بن الملوح وديوان العباس بن الأحنف، وذلك من خلط الرواة. (والشاهد فيه: قوله((أسرب القطا)) وقوله ((من يعير جناحه)).ديوان العباس بن الاحنف 142-143 .
والنداء معناه طلب أقبال مَنْ تناديه عليك،ولا يتصور أن تطلب الاقبال إلامن العاقل الذي يفهم الطلب ويفهم ، الاقبال، أو الذي تجعله بمنزلة من يفهم الطلب ويفهم الاقبال فلما تقدم بندائه استساغ أن يطلق عليه لفظ لا يستعمل إلا في العقلاء بحسب وضعهِ ، وقد تمادى في معاملته معاملة ذوي العقل ،فاستفهم منه طالباً أن يعيره جناحه والاستفهام وطلب الإعارة إنما يتصور توجههما إلى العقلاء) . شرح ابن عقيل 1/ هامش 149.
25 -سورة الحج /18.
26 - ينظر شرح ابن عقيل 1/ 147 –148.
27 - شرح ابن عقيل 1/153.
28 –المصدر السابق 1/153.

أو غيرهما وذلك نحو ((مَنْ)) إذا قَصَدْتَ به غير المفرد المذكر؛ فيجوز حينئذ مراعاة اللفظ،ومراعاة المعنى؛ فتقول:((أَعجبني مَنْ قام،ومَنْ قامتْ ،ومَنْ قاما، ومَنْ قامتا،ومَنْ قاموا ،ومَنْ قُمْنَ)) على حسب ما يعني به.[29] ومن ذلك قول الشاعر: [30]

تعشَّ فإنْ عاهَدْتَني لا تَخُونَني نَكُنْ مثْلَ مَنْ يا ذئبُ يَصْطَحبانِ

المطلب الرابع : (مَنْ) نكرة موصوفة

ويغلب في ((مَنْ)) إذا كانت نكرة موصوفة أن تصلح لأن يحل محلها كلمة (انسان)، ولابد أن يقع بعدها صفه[31] . نحو قول الشاعر : [32]

رُبَّ مَنْ أنضَجتُ غيظاً قَلْبَهُ قد تَمَنى لي مَوْتاً لَمْ يُطَـعْ

وقال الفرزدق : [33]

إني وإيَّاكَ ،إذْ حلت بأرحُلنّا كَمَنْ بوادِيه بَعْدَ المَحْلِ مُمْطورِ

أي : كشخص ممطور بواديه. فأن لم يقع بعدها صفة فهي نكرة غير موصوفة وتسمى: ((نكرة تامة)) وتكون ايضاً بمعنى إنسان.[34]

نحو قول الشاعر: [35]

وَنِعْمَ مَرْكَأُ مَنْ ضاقَتْ مَذَاهِبُهُ وَنِعْمَ مَنْ هُوَ في سِرٍّ وإعلانِ

استشهد به أبو علي الفارسي على أن مَنْ تقع نكرة تامة بلا صلة ولاصفة ولا تتضمن شرطاً ولااستفهاماً .[36]

المبحث الثاني : رسم (مِنْ)؛ بكسر الميم .

ويستعمل حرف جر.

---

29 -ينظر المصدر السابق 1/ 153.

30 - البيت من قصيدة للفرز دق يذكر فيها قصة ذئب استضافه في بعض أسفاره وكان نازلاً في بادية وأوقد ناراً فجاء أليه الذئب فرمى من اللحم ما أشبعه؛ فقال له تعال تعش ثم بعد ذلك ينبغي ألا يخون أحدٌ منا صاحبه حتى نكون مثل الرحلين الذين يصطحبان.والشاهد فيه:جواز مراعاة المعنى في ((مَنْ)) فإن لفظها مفرد ومعناها في البيت مثنى فلذلك لما راعاه قال يصطحبان، ولم يقل يصطحب وبين في الاصل أن مراعاة لفظها اكثر) ديوان الفرز دق 87:2 وروايته ((فإن واثقتتني مكان ((فان عاهدتني)) الكتاب 404:1 و الدرر اللوامع 284/1 –285 .

31 - ينظر النحو الوافي 352/1-353 .

32 -البيت لسويد بن أبي كاهل في الأغاني 19/13 وخزانه الأدب 133/6، والدرر428/1 والشاهد فيه قوله ((ربَّ مَنْ))و((ربَّ)) لاتدخل إلا على نكرة، ، فدلَّ على أن ((مَنْ)) هنا نكرة موصوفة بجملة (أنضجت).

33 -ينظر الأزهية 102، خزانة الأدب 123/6 والكتاب 106/2 والشاهد فيه قوله : (كمن بواديه ممطور) فقد جاءت (مَنْ) نكرة موصوفة بممطور .

34 - ينظر النحو الوافي 353/1 .

35 - البيت بلا نسبة في جمهرة اللغة 1098، وخزانة الأدب 410/6 والدرر303/1 والشاهد فيه قوله: (نعم من هو) فقد قيل إنَّ (من) نكرة تامة وقيل موصولة . مغني اللبيب 1/هامش 624 .

36 – بنظر الدرر اللوامع 304/1 .

المطلب الأول : تعريفه:-

مِنْ :- واحد من حروف الجر ، الذي يدل على معنى في غيرهِ[37] . يختص بالأسماء.[38] ويربط * بين الفعل والاسم.[39] ويكون أصلياً حيناً وزائداً حيناً آخر.[40] و(مِنْ) من الحروف الثنائية [41]

المطلب الثاني : معاني (مِنْ) غير الزائدة

حرف (مِنْ) غير الزائد له أربعة عشر معنى هي:-

الأول : ابتداء الغاية :-

والمراد بالغاية (المسافة اطلاقاً لاسم الجزء على الكل،إذا لا معنى لابتداء النهاية) [42]

قال الرضي: كثيراً ما يجري كلامهم أن ((مِنْ)) لابتداء الغاية و (الى) لانتهاء الغاية ولفظ الغاية يستعمل بمعنى النهاية وبمعنى المدى كما ان الأمد والأجل فانهما يستعملان بالمعنيين والغاية تستعمل في الزمان والمكان بخلاف ألأمد والأجل فانهما يستعملان في الزمان فقط [43] وقيل كثيراً ما يطلقون الغاية ويريدون بها الغرض والمقصود .[44]

ومعنى الابتداء هو الغالب على (مِنْ) حتى ادّعى جماعة أن سائر معانيها راجعة اليه [45] اتفق النحاة أن (مِنْ)تأتي لابتداء الغاية في المكان[46]. نحو :{مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى} [47]، وكذا فيما نزل منزلة المكان ،نحو:من فلان الى فلان ، اوفي الزمان عند الكوفيين[48] . كقولهِ تعالى :{لَمَسْجِدٌ

---

37 - ينظر الاشباه والنظائر 17/2

* الربط هو الدخول على الشيء لتعلقهِ بغيره . ينظر الاشباه والنظائر 20/2

38 -أسرار العربية 253،شرح ابن عقيل 3/2 ،في علم النحو 32/1

39 -ينظر الاشباه والنظائر 19/2

40 -ينظر أسرار العربية 259 والجنى الداني في حروف المعاني 314 ،شرح ابن عقيل 15/2-17 ،والنحو الوافي 449/2

41 -شرح جمل الزجاجي 468/1،والاشباه والنظائر 17/2

42 - الفوائد الضائية 320/2

43 - شرح الرضي على الكافية 255/2

44 -بهذا المعنى جاء تعريف الشريف الجر جاني فقال:(الغاية ما لأجله وجود الشيء) التعريفات :86

45 - ينظر المغني 318/1

46 -ينظر الجنى الداني في حروف المعاني314، شرح ابن عقيل 2/ هامش صفحة 16

47 – سورة الإسراء /1.

48 – تراجع المسألة (55) من الانصاف 370/1،أسرار العربية 272 البيان (لابن الانباري 405/1 (وفي المسألة كلام طويل الذيل عميق السيل، وتلخيصه أنه قد ذهب جمهور الكوفيين وأبو العباس المبرد والاخفش وابن درستويه من البصريين إلى ان (مِنْ) قد تأتي لابتداء الغاية في الزمان ومال الى هذا المحقق الرضي، وهو الذي ذهب اليه ابن مالك وابن هشام وذهب جمهور البصريين إلى أنها لا تجيء لذلك) شرح ابن عقيل 2/هامش 16

أُسِّسَ عَلَى ٱلتَّقْوَى مِنْ أَوَّلِ يَوْمٍ أَحَقُّ أَنْ تَقُومَ فِيهِ}[49] (وتأول البصريون {من أول يوم} على تقدير:من تأسيس أول يوم) [50] قال المرادي : (فما يصنعون بنحو:{لله الأمرُ مِنْ قبلُ ومِنْ بعدُ}[51] ؟)[52]

ذكر ابن ابي الربيع* : { أن محل الخلاف إنما هو في الموضع الذي يصلح فيه دخول ((منذ)) وهذا لا يصلح فيه دخول منذ فلا يقع خلاف في صحة وقوع ((مِنْ)) هنا} [53] وتأويل البصريين ما ورد من ذلك تعسف،والراجح عندي أنها تكون للزمان وغيره.

الثاني: التبعيض : وتدل على تبعيض غيرها لاعلى تبعيضها نفسها.[54] وعلامتها: أن يكون ما قبلها في الغالب – جزءاً من المجرور بها مع صحة حذفها ووضع كلمة ((بعض)) مكانها .[55] نحو: ((خذ من الدراهم وكقولهم : ادّ خِر من غناك لفقرك ، ومن قوّتك لضعفك؛ فالمأخوذ بعض الدراهم والمدخر بعض الغنى والقوة،

ومثل هذا قول الشاعر[9] :-

وإنك ممن زيَّن الله وجههُ وليس لوجهٍ زانه الله شائنُ

{ فالمخاطب جزء من الاسم المجرور بها وهو (مَنْ)الموصولة التي بمعنى((الَّذين)) وقد يكون ذلك الجزء متأخراً عنها وعن الاسم المجرور بها في اللفظ دون الرتبة ؛ كقولهم ((إنّ من آفة المنطق الكذبَ، ومن لؤم الاخلاق الملق)) فالكذب والملق متأخران في الترتيب اللفظي وحده ولكنهما متقدمان في درجتهما لان كلاً منهما هو ((اسم إنّ)) والأصل في اسم إنّ تقدمه في الرتبة على خبرها }.[56] وذهب بعضهم الى أن كونها للتبعيض راجع الى ابتداء الغاية.[57]

جاء في (شرح ابن يعيش) {فاذا قلت: أخذت من الدراهم درهماً فانك ابتدأت بالدرهم ولم تنته الى آخر الدراهم ،فالدرهم ابتداء الأخذ الى أن لا يبقى منه شيء ففي كل تبعيض معنى الابتداء}.[58]

---

49 - سورة التوبة /108

50 -الجنى الداني في حروف المعاني 314

51 - سورةالروم/4

52 -الجنى الداني 314

53 -الجنى الداني 314-315

* هو عبيد الله بن أحمد الاموي الاشبلي (599 –688 هـ) ومن-مصنفاته: شرح على كتاب سيبويه وشرح على ايضاح الفارسي وشرح على جمل الزجاجي.يراجع:بغية الوعاة 125/2 ، كشف الظنون 1428/2 و1819

54 -ينظر الاشباه والنظائر 17/2

55 -ينظر اسرار العربية 260، الجنى الداني 315،شرح ابن عقيل 15/2، النحو الوافي 458/2،الفوائد الضائية 321/2

9- لم أعثر على قائله في ما توفر لدي من مصادر.

56 – النحو الوافي 459/2

57 –ينظر المقتضب 44/1

58 -شرح ابن يعيش 13/8

الثالث: بيان الجنس : وعلامتها: أن يصح الإخبار بما بعدها عما قبلها كقولهم،هذا السوار من ذهب ،و كقولهم:تخير الأصدقاء من الأوفياء أي الأصدقاء الذين هم جنس ينطبق على فئه منهم لفظ ((الأوفياء))وهذا الجنس عام،يشمل بعمومهِ الأوفياء وغيرهم.[59] وقيل وعلامتها أن يحسن جعل ((الذي)) مكانها كما في قوله تعالى :{فَاجْتَنِبُوا ٱلرِجْسَ مِنَ ٱلْأَوْثَانِ } [60] لان المعنى: فاجتنبوا الرجس الذي هو وثن .[61] ومجيئها لبيان الجنس مشهور في كتب المعربين.[62] وقال به قوم من المتقدمين والمتأخرين.[63] وانكر أكثر المغاربة مجيئها لبيان الجنس وقالوا : هي في قوله: { من الأوثان } لابتداء الغاية وانتهائها ،لأن الرجس ليس هو ذاتها.[64] (وأما قوله:{ من سندس} ففي موضع الصفة فهي للتبعيض).[65]

وقيل انها (تتعلق مع مجرورها بحال محذوفة لهذا المبهم إن كان معرفة ، أو بصفة محذوفة له إن كان نكرة).[66] ويكثر ان تأتي (من) البيانية هذه بعد ((ما ومهما))[4].

كقوله تعالى: { **مَا نَنَسخْ مِنْ آيَةٍ**}[5] وقوله: {**مَهْمَا تَأْتِنا بِهِ مِنْ آيَةٍ**}[6] .

الرابع : التعليل –وعلامتها أن تدخل على اسم يكون سبباً وعلة في ايجاد شيء آخر.[7] كقولهِ تعالى:{ّ **مِمَّا خَطِيئاتِهِمْ أُغْرِقُوْا**} [8] وقوله تعالى:{**يَتَوَارَى مِنَ ٱلْقَوْمِ مِن سُوءِ مَا بُشِرَبِهِ** }[9]

---

59 - ينظر جامع الدروس العربية 170/3، النحو الوافي 456/2 المنهاج في القواعد والأعراب 328

5- سورة الحج /30

61 -ينظر ابن يعيش 12/8

62 -الجنى الداني 315

63 -منهم النحاس ،وعبد الدائم القيرواني، وابن باب شاد وابن مضاء (منهج السالك ص 238). ويراجح البيان-لابن الانباري 174/2،املاء ما من به الرحمن 102/2، البرهان للزركشي 417/4

64- (والمعنى: فاجتنبوا من الأوثان الرجس ،وهو عبادتها، وهذا تكلف). ينظر مغني اللبيب عن كتب الاعاريب 354/1

65 - الجنى الداني 315.

3 - المنهاج في القواعد والأعراب 328

4-ينظر جامع الدروس العربية 170/3.

5- سورة البقرة / .106

6- سورة الأعراف / 132.

7- ينظر النحو الوافي2/.463

8- سورة نوح / 25.

9- سورة النحل / .59

10- ينظر شرح إبن عقيل 2/ 18. والنحو الوافي 2 / .463

11- سورة التوبة /38.

12- سورة الزخرف/.60

13- الرجز لأبي نخيله (يعمر بن حزن السعدي) يراجع المقتضب 174/4 منهج السالك 244 ، مغني اللبيب 1/ 355 ، جواهر الأدب / ص160، شرح إبن عقيل 18/2 . قال الجوهري : (وأنا أظنه بالنون ، لأن الفستق من النقل وليس من البقل) الصحاح 1637/4 والمعنى : إنَّ هذه الجارية بدوية لا عهد لها بالنعيم ، ولم تستمرئ طعم الرفه فهي تأكل يابس العيش ، لا الرغفان الرقيقه الواسعة المستديرة ، وتذوق من البقول ما يأكل البدو عادةً لا الفستق ونحوه مما هو طعام أهل الحضارة والرفاهية . الشاهد فيه (من البقول) ، { حيث ورد (من) بمعنى البدل يعني أنها لم تستبدل الفستق بالبقول وهكذا قال إبن مالك وجماعة من النحويين . وقال آخرون إنَّ (من) هنا للتبعيض وعندهم إنَّ الفستق بعض البقول ، وعلى هذا يجوز أن تكون (من) إسماً بمعنى (بعض) وموقعها في الإعراب على هذا مفعول به لتذق، ويكون قوله (الفستقا) بدلاً منها } شرح إبن عقيل 2/هامش صفحة 19.

الخامس: البدل– وعلامتها أن تكون بمعنى كلمة ((بدل)) بحيث يصح أن تحل هذه الكلمة محلها.[10] كقولهِ تعالى:{ **أَرَضِيتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنيا مِنَ ٱلآخِرَةِ**}[11] أي:بدل الآخرة .وقوله تعالى : { **وَلَوْ نَشَاءُ لجَعَلْنَا مِنكُم مَّلائِكَةً في ٱلأَرضِ يَخْلُفُونَ** }[12]

أي:بدلكم وقول الراجز:

جاريةٌ لم تأكلِ المرقَّقَا ولم تَذُق من البقول الفُستُقا [13]

أي:بدل البقول.وأنكر قوم مجيء (من) للبدل فقالوا:(التقدير في { **أرضيتم بالحياة الدنيا من الآخرة** } أي بدلاً منها. فالمفيد للبدلية متعلقها المحذوف واما هي فللإبتداء) [67]

السادس : المجاوزة–[68] وتفيد المجاوزة عندما تدخل على الاسم للدلالة على البعد الحسي أو المعنوي بينه وبين ما قبله.[69] نحو: قوله تعالى: { **قَدْ كُنا في غَفْلَةٍ مِنْ هَذَا** }[70] ، وقوله تعالى :{ **فَوَيْلٌ للقَاسِيةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ الله** }[71] أي : عن ذكر الله.

(ولهذا المعنى صاحبت أفعل التفضيل ،فان القائل: زيد أفضل من عمرو، كأنه قال: جاوز زيد عمراً في الفضل .... أو الانحطاط). [72]

ولقد اختلف في معنى ((من)) المصاحبة لأفعل التفضيل فيرى المبرد هي لابتداء الغاية و لا تفيد معنى التبعيض.[73] وصححه ابن عصفور فقال (والصحيح أن التبعيض ليس مفهوماً من ((أفعل من)) وإنما فهم ذلك من أنك إذا أدخلت ((من)) التي لابتداء الغاية على الموضع الذي ابتدأ منه التفضيل علم انك لم ترد التعميم في التفضيل، وانما أردت الموضع الذي ابتدأت منه التفضيل) .[74]

وذهب سيبويه إلى أنها لابتداء الغاية ولا تخلو من التبعيض.[75]

السابع : الانتهاء– أشار سيبويه الى أن من معاني ((من)) الانتهاء فقال:(وتقول رأيته من ذلك الموضع، تجعله غاية رؤيتك كما جعلته غاية حين أردت الابتداء).[76] ومثله ابن مالك بقوله :(قربت منه، فانه مساوٍ لقولك تقربت اليه).[77]

---

67 -المغني 320/1-321 وينظر معاني النحو 76/3 .

68 -(المجاوزة – كما قالوا- ابتعاد شيء مذكور ،أو غير مذكور عما بعد حرف الجر ؛ بسبب شيء قبله ؛ فالأول: نحو رميت السهم عن القوس، أي جاوز السهم القوس بسبب الرمي والثاني، نحو : رضي الله عنك :جاوزتك المؤاخذة؛ بسبب الرضا . ثم المجاوزة قد تكون حقيقية كهذين المثالين، وقد تكون مجازية؛نحو: أخذت العلم عن العالم، كأنه – لما علمت ما يعلمه- قد جاوزه العلم بسبب الأخذ). النحو الوافي 2/هامش 463 .

69 -بنظر النحو الوافي 463/2-464 .

70 - سورة الأنبياء /97.

71 - سورة الزمر / 22.

72 -الجني الداني 316 .

73 -ينظر المقتضب 44/1.

74 –التسهيل/ لابن مالك 16/2 .

75 -انظر الكتاب 307/2 .

فاذا قال قائل : رأيت الهلال من داري من خلال السحاب . فـ ((من)) للهلال. والهلال غاية لرؤيتك . قال ابن السراج: (وهذا يخلط معنى ((من)) بمعنى ((الى)) .والجيد أن ((من)) الثانية لابتداء في الظهور أو بدلاً من الأولى.فلذلك جعل سيبويه ((من)) غاية في قولك: رأيته من ذلك الموضع).[78] وأصح من ذلك قول ابن يعيش الذي قال: (وقد أضاف بعضهم إلى أقسامها قسماً آخر وهو أن تكون لانتهاء الغاية ،وذلك بأن تقع مع المفعول نحو : نظرت من داري الهلال من خلل السحاب ،وشممت من داري الريحان من الطريق . فمن الأولى لابتداء الغاية والثانية لانتهاء لغاية).[79] وكون ((من)) لانتهاء الغاية هو قول الكوفيين.[80] ورد المغاربة هذا المعنى وتأولوا ما استدل به مثبتوه.[81]

الثامن: أن تكون للغاية– قال ابن عصفور الاشبيلي:(وأما التي للغاية فهي تدخل على ما هو محل لابتداء الفعل وانتهائه معاً) .[82] نحو: أخذته من زيد ،فزيد أيضاً هو محل ابتداء الأخذ وانتهائه معاً. ويرىالمرادي أن ((مِنْ)) تكون في اكثر المواضيع لابتداء الغاية، وفي بعضها لابتدائها وانتهائها معاً.[83]

التاسع :الاستعلاء– تفيد الاستعلاء عندما تدخل على الاسم للدلالة على أن شيئاً حسياً أو معنوياً وقع فوقه.[84] نحو قوله تعالى:{**وَنَصَرْنَاهُ مِنَ القومِ الذِينَ كَذَّبُوا بِآياتنا** }.[85] أي على القوم.

قال المرادي: (الاحسن أن يضمن الفعل معنى فعل آخر . أي: منعناه بالنصر من القوم).[86]

العاشر : الفصل– (وتعرف بدخولها على ثاني المتضادين).[87]

نحو :{ **وَاللهُ يَعْلَمُ ٱلْمُفْسِدَ مِنَ المُصْلِحِ** } [88]. و { **حَتَّى يَمِيزَ الخَبيثَ مِنَ الطّيِبِ**} [89] .

الحادي عشر: موافقة الباء ، نحو:{ **يَنظُرُونَ مِن طَرْفٍ خَفِيٍ**} [90].

---

76 -الكتاب 308/2
77 -التسهيل 180
78 -الأصول 328/1
79 -ابن يعيش 13/8- 14
80 -عزاه ابو حيان في منهج السالك ص239 .
81 - الجنى الداني 318 .
82 -شرح جمل الزجاجي 490/1 .
83 - ينظر الجنى الداني 318 .
84 - ينظر النحو الوافي 464/2
85 -الأنبياء 77/21
86 -الجنى الداني 318
87 -الجنى الداني 318
88 - سورة البقرة /220
89 - سورة آل عمران /179
90 - سورة الشورى /45

قال الأخفش :قال يونس :(أي بطرف خفي ، كما تقول العرب:ضربته من السيف .أي بالسيف).[91] وهذا رأي كوفي.[92]

قال الدكتور فاضل صالح السامرائي: (ويترجح عندي أنها للتبعيض، أي ينظرون ببعض طرفهم وهو المناسب لمشهد الذل الذي هم فيه. ومثله في حياتنا اليومية أن يغضب أب على ابنه في فعلة فينهره ويغلظ عليه والابن لايستطيع مواجهة أبيه بكل طرفهِ بل ينظر اليه ببعض طرفه).[93]

الثاني عشر: ان تكون بمعنى ((في)) : وهي الدالة على الظرفية أي:على أن شيئا يحويه آخر، كما يحوي الاناءُ ما في داخله أو كما يحوي الظرف–وهو الغلاف المظروف، وهو الشيء الذي يوضع فيه .[94] نحو :{**مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الأرضِ** } [95] أي: في الأرض . وكونها بمعنى (في) منقول عن الكوفيين.[96] ومن حجتهم قول الشاعر:

عسى سائلٌ ذو حاجةٍ ان منعتَهُ من اليوم سؤلا أن ييسَّر في غدِ [97]

واحتمل المرادي أن يكون ((من)) فيه للتبعيض على حذف مضاف أي من مسؤولات اليوم .[98]

الثالث عشر: أن تكون لموافقة ((رُبّ)) .قالهُ السيرافي.[99] وأنشد عليه:–

وإنَّا لَمَّا نضرب الكبش ضربَة على رأسهِ يُلقي اللسان من الفَم [100]

الرابع عشر : إفادة معنى القسم : ولاتدخل إلا على الـ (رَب) فيقال: مِنْ ربي لأفعلنّ . بكسر الميم وضمها.[101]

قال المرادي : (ولم يثبت أكثر النحويين لـ ((من)) جميع هذه المعاني،بل تأولوا كثيراً من ذلك على التضمين أو غيره). [102] وقد ذهب المبرد وابن السراج والاخفش الأصغر وطائفة من الحذاق والسهيلي

---

91 -التسهيل 180، وينظر مغني اللبيب 356/1 ، جواهر الأدب 161 البرهان 24/4

92 -انظر الجني الداني 319

93 -معاني النحو 78/3

94 -ينظر النحو الوافي 463/2

95 - سورة فاطر /40

96 -الجني الداني 319

97 -البيت لعدي بن زيد العبادي. ورواية الديوان ص107
عسى سائل في حاجة ان منعتهُ من اليوم سؤلا ان يسوء في غد
وهو من شواهد شرح التسهيل. لابن مالك 180

98 -ينظر الجني الداني 319

99 -الجني الداني 319

100 –البيت لابي حيه النميري: : ينظر الكتاب 477/1، المقتضب 674/4، الامالي الشجرية 244/2، البحر المحيط 378/3 و267/5،وامغني 244/1، 357

101 –ينظرالجني الداني 319

102 -الجني الداني 319

إلى أنها لا تكون إلا لابتداء الغاية، وان سائر المعاني التي ذكروها راجع الى هذا المعنى،ألا ترى أن التبعيض من اشهر معانيها ، وهو راجع الى ابتداء الغاية ،فانك اذا قلت : أكلتُ من الرغيف ،إنما أوقعت الأكل على جزء فانفصل .فمال معنى الكلام الى ابتداء الغاية.[103] وقد ذهب الزمخشري الى هذا فقال: فـ((من)) لابتداء الغاية ، كقولك :سرت من البصرة. وكونها مبعضة في نحو :أخذت من الدراهم، ومبينة في نحو:{ **فَاجْتَنِبوا الرِجْسَ مِنَ الاوثانِ** } [104] و مزيدة في نحو :((ما جاءني مِنْ أحدٍ)) راجع الى هذا . [105]

المطلب الثالث : (مِنْ) الزائدة .

وأما الزائدة فلها حالتان :-

الأولى : { أن يكون دخولها في الكلام كخروجها،وتسمى الزائدة لتوكيد الاستغراق. وهي الداخلة على الأسماء الموضوعة للعموم، وهي كل نكرة مختصة بالنفي. نحو: ما قام من أحد. فهي مزيدة هنا لمجرد التوكيد،لأن ((ما قام أحد)) ،و((ما قام من أحد)) سيان في إفهام العموم دون احتمال }.[106]

والثانيـة: { أن تكون زائدة لتفيد التنصيص على العموم ، وتسمى الزائدة لاستغراق الجنس، وهي الداخله على نكرة لا تختص بالنفي، نحو :((ما في الدارِ مِنْ رجلٍ))فهذه تفيد التنصيص على العموم ،لأن(مافي الدار رجل) محتمل لنفي الجنس على سبيل العموم ولنفي واحد من هذا الجنس دون ما فوق الواحد ولذلك يجوز أن يقال : ما قام رجل بل رجلان. فلما زيدت((مِنْ)) صار نصاً على العموم ولم يبق فيه احتمال }.[107] وقيل: { إنها في نحو((ما جاءني مِنْ رجلٍ))زائدة على حد زيادتها في ((ما جاءني مِنْ أحدٍ))،لانك: ذا قلت: ما جاءني من رجل ، فانما أدخلت ((من))على النكرة عند ارادة الاستغراق،فصار(رجل)لما أردت به الاستغراق مثل (أحد) }[108]

وهي لاتزاد عند سيبويه وجمهور البصريين إلا بشرطين:-

الأول :- أن يكون ما قبلها غير موجب ويقصد بغير الموجب الكلام المنفي نحو:{ مالكم من إلهٍ غيره}.[109] أو النهي، نحو: لا يقم من أحد.والاستفهام نحو:{ **هل مِنْ خالقٍ غَير الله** }[110] قال

---

103 -ينظر منهج السالك 238/237

104 -سورة الحج / 30 .

105-شرح المفصل 131.

106 -الجنى الداني 320 .

107 -المصدر السابق 320.

108 -المصدر السابق 320.

109 - سورة الاعراف/65،59 و72 و85. سورة هود /50 و61 و84 . سورة المؤمنون /32،23.

110 - سورة فاطر /3 .

المرادي{ولا يحفظ ذلك في جميع أدوات الاستفهام إنما يحفظ في ((هل)) }.[111] واجاز الفارسي زيادتها في الشرط.[7] نحو: إن قام من رجل فأكرمْه.

والثاني : أن يكون الاسم الذي تجره نكرة[112]

وذهب الكوفيون إلى أنها تزاد بشرط واحد وهو تنكير مجرورها.إلا أن الكسائي وهشام يريان زيادتها بلا شرط.[113] والى هذا ذهب أبو الحسن الأخفش وابن مالك [114] فقال ابن مالك:(لثبوت السماع بذلك نظماً ونثراً. فمن النثر

قوله تعالى: { **وَلَقَدْ جَاءَكَ مِنْ نَّبأ المرسَلِينَ** } [115] وقوله: {**يحُلَّونَ فيها مِنْ أَسَاوِرَ**} [116] وقوله:{ **يَكَفِّرُ عَنكُم مِّنْ سَيّئَاتِكُم** }[117] وقوله: { **يَغْفِرْ لَكُم مِّنْ ذُنُوبِكُم** } [118] ومن النظم قولُ عمر بن ابي ربيعة:- [119]

ويَنمي لها حُبُّها عندنا فما قالَ من كاشحٍ لم يُضرّ)[120]

وذكر ابن مالك غير ذلك من الشواهد التي ظاهرها الزيادة. وتأول المانعون هذه الآيات ونحوها بما هو مشهور.[121] وقال ابن يعيش (اشترط سيبويه لزيادتها ثلاث شرائط :إحداهما- ان تكون مع النكرة. والثاني-أن تكون عامة. والثالث- أن تكون في غير الواجب) [122] (وفي اشتراط كون النكرة عامة نظر، لأنها قد تزاد مع النكرة التي ليست من ألفاظ العموم كما تقدم.والظاهر أن مراده أن تكون النكرة مراداً بها العموم، فان ((من)) لا تزاد مع نكرة يراد بها نفي واحد من الجنس)[123] . ويرى المرادي : إنَّ لزيادة ((من)) مواضع :-

الأول: المبتدأ، نحو: {**مـا لكُم منْ إلـهٍ غَيْرُهُ** }[124]

---

111 - الجنى الداني 321. 7- ينظر مغني اللبيب 358/1 وينظر الجنى الداني 321.
112 -ينظر شرح جمل الزجاجي 484، الجنى الداني 321 .
113 - ينظر منهج السالك ص240 .
114 -ينظر البيان لابن الانباري 320/1 ، شرح المفصل 13/8 ، مفتاح العلوم 48،التسهيل 144، البحر المحيط 113/4 ، جواهر الادب 162 .
115 - سورة الانعام /34 .
116 - سورةالكهف /31 .
117 - سورةالبقرة /271 .
118 - سورة نوح /4 .
119 -الديوان ص175 .
120 - التسهيل 181.
121 - يراجع عدد من التأويلات في مامن به الرحمن 116/1 240 ،140/2،102 والبيان لابن الانباري178/1 و320 ، البحر المحيط 326/2و113/4و366/6 .
122 - شرح المفصل 13/8 .
123 - الجنى الداني 321.
124 - سورة الأعراف/ 85 .

الثاني: الفاعل ، نحو {**مَا يَأتِيهِم مِّنْ ذِكْرٍ مِّنْ رَّبِّهِم مُّحْدَثٍ** } [125]

الثالث: المفعول به ،نحو { **وَمَا أرْسَلنَا مِنْ رَّسُولٍ إلا بِلِسَانِ قَومِهِ**}[3]

الرابع :الحال،نحو قراءة زيد بن ثابت وأبي الدرداء وأبي جعفر:{ **مَا كَانَ يَنبَغِي لَنَا أن نُتَّخَذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أولياءَ** } [4] بضم النون وفتح التاء[5]

وحسن ذلك انسحاب النفي عليه من جهة المعنى.ذكر هذا ابن مالك.[6]

وأجاز ابن مالك أن تزاد((مِن)) عوضاً،فتقول: عرفت مِمّن عجبت.أي عرفتُ مَن عجبتَ مِنه فحذف ما بعد (مَنْ) وزيد الحرف قبلها عوضاً وهذا لم يرد به سماع،وإنما أجازه قياساً على ما ورد في ((عن))و((على)) والباء[7] وقد نظم المرادي لـ ((من)) أثني عشر معنى في هذين البيتين [8]

أتتنا((من)) لتبيينٍ وبعضٍ وتعليل وبدء وانتهاء

وإبدال وزائدةٍ وفصل ومعنى (عن) و (في) و (على) و(باء)

المبحث الثالث :رسم (مُنْ)بضم الميم

(مُنْ)(لفظ مختلف فيه، فقيل: هو حرف جر مختص بالقسم ولا يدخل إلا على الـ (رَبّ) فيقال :مُنْ ربي لأفعلنَّ .وشدَّ قولهم :مُنْ الله). [126] وذهب فريق الى ان مُنْ اسم، وهو بقية أيمن، واستدلوا على ذلك بأن أيمنُ قد اتسعوا فيها بالحذف والتغيير مالم يتسعوا في غيرها فقالوا : أَيمنُ الله وأُيم الله ،فيمكن أن تكون بقية من أيمنُ ،وكان ذلك أولى عند من جعلها حرف خفض لأنه لم يستقر ذلك فيها في موضع مع المواضع [127] (ورد بدخولها على الـ (ربّ) وأيمن لاتدخل عليه، وبأنها لو كانت اسماً لا عربت ، لأن المعرب لايزيله عن اعرابه حذف شيء منه) [128] والذي ذهب إلى أنها ليست بقية أيمن استدل على ذلك (بأنها لو كانت بقيتها لم تستعمل إلا مضافة الى الله كما أنَّ أَيمنا كذلك وهم يدخلونها على الربّ فيقولون :مُنْ ربّي لأ فعلّنَّ كذا،فدل ذلك على أنها ليست تلخيص أَيمن وايضاً فأنها لو كانت بقية أَيمنُ لكانت معربة لأن الاسم المعرب إذا حذف منه شيء بقي معرباً،فكون مُنْ مبنية على السكون

---

125 - سورة الانبياء /.2

3-سورة ابراهيم / 4 .

4- سورة الفرقان / 18 .

5- ينظر البحر المحيط 6 / 489 .

6- ينظر التسهيل 181 ، والجنى الداني 323 .

7- ينظر التسهيل 185 .

8- الجنى الداني 323 .

126 -الحنى الداني 324.

127 -ينظر شرح جمل الزجاجي 470/1.

128 –الحنى الداني 324.

دليل على أنها حرف خفض وليست بقية أيمنُ) [129] وذكر ابن مالك في (باب حروف الجر):أن ((مُنْ)) هذه حرف قال:- (وتختص مكسورة الميم ومضموتها في القسم بالرب) [130] وذكر في باب القسم أن ((مُنْ))مثلث الحرفين مضافاً إلى الله مختصر من((ايمن)) [131] (قيل : فيكون مذهباً ثالثاً ،وهو أنها حرف إذا ضُمت ميمها أو كسرت. واسم إذا كانت مثلثة الحرفين) [132] وذكر صاحب (رصف المباني) : { ان((مُنْ)) يجوز في نونها الإدغام والإظهار مع راء((ربَّ)) وعلل جواز الإظهار بأن نونها لما أُسكنت تخفيفاً جاز إظهارها دلالة على أصل التحريك، وصحح القول باسميتها } .[133]

الخاتمة:-

من النتائج التي توصل إليها البحث ما يأتي:-

1- (من) تأتي على ثلاثة أوجه: مفتوحة الميم و مكسورة الحرف و مضمومته .

2- (مَنْ) مفتوحة الميم تصلح لأحد الاستعمالات آلاتية بحسب ما يقتضيه المقام فهي أما تستعمل اسم شرط أو اسم موصول أو نكرة موصوفة.

3- أما (مَنْ) الشرطية: فتكون اسم شرط جازم تحتاج الى فعلين بعدها فتجزمهما أو يكونان في محل جزم بها إن كانا ماضيين، وتعرب مَنْ الشرطية :-

أ-مبتدأ :إن كان فعل الشرط متعدياً استوفى مفعوله .ويكون خبرها جملة الشرط أو جملة الشرط المؤلفة من فعل الشرط وجوابهِ،أو فعل الشرط وحده.

ب-مفعولاً به إذا كان فعل الشرط متعدياً ويحتاج الى مفعول به .

ج-كذلك تعرب اسم لكان الناقصة. على نحو ما تم ذكره سابقاً .

4-أما (مَنْ)الاستفهامية فيستفهم بها عن العاقل وتعرب بحسب موقعها من الكلام .

5-(مَنْ)الموصولة:اسم مبني اتفاقاً ويكون بلفظ واحد للمذكر والمؤنث المفرد والمثنى والمجموع وغالباً ما تستعمل في العاقل وقد تستعمل في غيره.

6- (مَنْ) النكرة الموصوفة تصلح لان يحل محلها كلمة انسان، ولابد أن تقع بعدها صفة فأن لم تقع بعدها صفة فهي نكرة غير موصوفة وتسمى (نكرة تامة) وتكون أيضا بمعنى انسان.

7- (مِنْ) مكسورة الميم ،تأتي بوجهين:الأول:حرف جر زائد والثاني:حرف جر غير زائد

---

[129] -شرح جمل الزجاجي 470/1.

[130] -التسهيل 144.

[131] -التسهيل 151.

[132] - الجنى الداني 324.

[133] -الجني الداني 324.

8- (مِنْ) غير الزائدة لها أربعة عشر معنى هي :-

ابتداء الغاية و التبعيض و بيان الجنس و التعليل و البدلية و المجاوزة والانتهاء و الغاية و الاستعلاء و الفصل و موافقة(الباء) و بمعنى (في) و موافقة لربَّ وتفيد معنى القسم .

9-أما (مِنْ) الزائدة فلها حالتان:-

الأولى: الزائدة لتوكيد الاستغراق ويكون دخولها في الكلام كخروجها .

الثانية:- الزائدة لاستغراق الجنس وتفيد التنصيص على العموم، وهي لاتزاد عند البصريين إلا بشرطين:- الأول : أن يكون ما قبلها غير موجب

والثاني: أن يكون الاسم الذي تجره نكرة

10-(مُنْ) المضمومة الميم : لفظ مختلف فيه فقيل هو حرف جر مختص بالقسم ولا يدخل إلا على الـ (رَبّ).وقيل هو إسم وهو بقية أيمن .

فهرس المصادر والمراجع

1- القرآن الكريم .
2- الأزهية في علم الحروف / علي بن محمد الهروي ت 415 هـ، تحقيق : عبد المعين الملوحي ، دمشق ،1971 م.
3- اسرار العربية /لأبي البركات عبد الرحمن بن محمد بن أبي سعيد ألا نباري (577/513هـ) تحقيق: محمد بهجت البيطار، مطبعة الترقي ، دمشق، 1957 م.
4- الأشباه والنظائر في النحو / لجلال الدين السيوطي (ت 911هـ) ، تحقيق : محمد عبد القادر الفاضلي ط 1،المكتبة العصرية ،بيروت، 1420 هـ ،1999 م.
5- الأصول في النحو /لابن السراج (أبو بكر بن سهل النحوي البغدادي (ت316 هـ). تحقيق :د. عبد الحسن الفتلي ،مطبعة النعمان ،النجف الأشراف ، 1973.
6- الأغاني / لآبي الفرج الأصبهاني علي بن الحسين (356 هـ /976 م) وزارة الثقافة والإرشاد القومي، المؤسسة المصرية العامة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر ، القاهرة ، (د. ت)
7- 7-الأمالي الشجرية/ للمرشد بالله يحيى بن الحسين الشجري ت 479 هـ ،عالم الكتب بيروت ،د.ت
8- إملاء ما مَنَّ به الرحمن من وجُوُه الأعراب والقرآن في جميع القران/ لمحب الدين أبي البقاء عبد الله الحسين بن عبد الله العكبري . (ت 616هـ) دار العلم للجميع ،المطبعة الميمنية ، مصر،1321 هـ .
9- الأنصاف في مسائل بين النحويين البصريين و الكوفيين /لابن الانباري (كمال الدين ابي البركات عبد الرحمن ،تحقيق: محمد محيي الدين عبدالحميد، المكتبة التجارية،ط 4 القاهرة، 1961م.
10- البحر المحيط /لأثير الدين أبي عبد الله بن يوسف بن علي بن يوسف بن حيان الأندلسي الغرناطي الجياني الشهير بأبي حيان (54هـ-745هـ) ط1 ،مطبعة السعادة، مصر 1328هـ .
11- البرهان في علوم القران / لبدر الدين محمد بن الله الزركشي (745 هـ -794هـ)

تحقيق:محمد أبو الفضل ابراهيم ،ط2 ، الناشر: دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت ،لبنان ، (1391هـ-1972هـ).
12- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة /للحافظ جلال الدين عبد الرحمن السيوطي (ت 911 هـ) تحقيق: محمد أبو الفضل ابراهيم، ط1 ، مطبعة عيسى البابي الحلبي وشركاه،(1384 هـ –1964م).
13- البيان في غريب أعراب القران /أبو البركات بن الانباري(ت577هـ) تحقيق:د. طه عبد الحميد طه، مراجعة مصطفى السقا، الهيأة المصرية للكتاب؛ (1400 – 1980م).
14- تسهيل الفوائد وتكميل المقاصد /لابن مالك (أبى عبد الله جمال الدين محمد بن عبد الله بن محمد)، تحقيق: محمد كامل بركات، دار الكتاب العربي، القاهرة، 1967م
15- 15- التعريفات / لابي الحسن علي بن محمد بن علي الحسيني الجرجاني الحنفي (740 هـ –816هـ)وضع حواشيه وفهارسه :محمد باسل عيون السود ، الطبعة الأولى ،دار الكتب العلمية، بيروت ،لبنان، (1421 هـ –200م).
16- 16-جامع الدروس العربية / الشيخ مصطفى الغلاييني،ط 5، المكتبة الأهلية، (1371هـ –1952م).
17- جمهرة اللغة/ لأبى بكر محمد بن الحسن بن در يد الازدي البصري المتوفى ببغداد سنة (321هـ) ، مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية الكائنة بحيدر آباد، الدكن، الطبعة الأولى، 1345هـ.
18- الجنى الداني في حروف المعاني/ للحسن بن أم قاسم المرادي (ت749) ،تحقيق :د. فخر الدين قباوة ومحمد نديم فاضل، المكتبة العربية، حلب ،الطبعة الأولى، (1393 هـ –1973م) .
19- جواهر الادب في كلام العرب/ للاربيلي علاء الدين بن علي، مصر1294 هـ.
20- خزانة الادب ولباب لسان العرب /لعبد القادر بن عمر البغدادي (1030 - 1093)،تحقيق: عبد السلام محمد هارون، القاهرة ، دار الكتاب العربي، 1967 .
21- الخصائص/ لابي الفتح عثمان بن جني ت(392 هـ)، حققه:محمد علي النجار ، دار الهدى للطباعة والنشر ،بيروت ،لبنان ،الطبعة الثانية، 1913م.
22- الدرر اللوامع على همع الهوامع في شرح جمع الجوامع/ الرحالة أحمد بن الأمين الشنقيطي، تحقيق: د. عبدا لعال سالم مَكرمَ، ط1 ، دار البحوث العلمية، الكويت، (1401 –1981).
23- ديوان العباس بن الأحنف :تحقيق: عاتكة وهبي الخزرجى، القاهرة،1954م.
24- ديوان عدي بن زيد العبادي: تحقيق:محمد جبار المعيبد، الشركة الإسلامية للطبع والنشر ،بغداد ،1956م.
25- ديوان عمر بن أبى ربيعه:محمد محي الدين عبد الحميد ،مطبعة السعادة،ط2(1960).
26- ديوان الفرزدق، نشر: عبد الله إسماعيل الصاوي القاهرة، 1936م.
27- ديوان قيس بن الملوح(مجنون ليلى):تحقيق: عبد الستار فراج، القاهرة،(د.ت).
28- شرح ابن عقيل / بهاء الدين عبد الله بن عقيل الهمداني المصري (ت769هـ) ،ط14 ، مطبعة السعادة، بمصر، (1964م).
29- 29-شرح جمل الزجاجي /لابن عصفور الاشبيلي (597-669 هـ) تحقيق:د.

صاحب أبو جناح ،وزارة الأوقاف والشؤون الدينية ، جامعة الموصل ، 1980م.
30- شرح المفصل /للشيخ موفق الدين بن علي بن يعيش النحوي (ت 646 هـ)إدارة المطبعة المنبرية، مصر د.ت .
31- الفوائد الضيائية(شرح كافية ابن الحاجب) /لنور الدين عبد الرحمن الجاسي (ت 898هـ) تحقيق: د.أسامة طه الرفاعي، مطبعة وزارة الأوقاف والشؤون الدينية بغداد،(1402 هـ- 1983م).
32- في علم النحو/ د.أمين علي السيد،كلية دار العلوم. جامعة القاهرة ط1972،1م.
33- -كتاب سيبويه/ لأبى بكر عمر بن عثمان بن قنبر (ت180هـ) ، المطبعة الكبرى الأميرية، بيولاق، ط1، مصر،(1317هـ) .
34- -كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون/ حاجي خليفة، مطبعة المعارف، استنبول 1941م.
35- متن الاجرومية ودروس في النحو/ احمد حبيب قصير العاملي ، منشورات دار ومكتبة الهلال، بيروت،(1405هـ- 1985م)
36- معاني النحو/ د.فاضل صالح السامرائي، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي ، جامعة بغداد، 1991م.
37- معجم الأدوات النحوية / د. محمد التو نجي ، ط5،مكتبة فورينا. بنغازي، الجمهورية العربية الليبية، 1974م.
38- 38-مغني اللبيب عن كتب الاعاريب/ جمال الدين عبد الله بن يوسف بن احمدبن هشام الأنصاري، (761هـ)، قدم له ووضع حواشيه وفهارسيه:حسن حمد أشرف عليه وراجعه :د.إميل بديع يعقوب ،منشورات دار الكتب العلمية ط1 ،بيروت لبنان ،(1418 هـ-1998م).
39- 39-مفتاح العلوم / أبو يعقوب يوسف السكاكي ت(626هـ) ،القاهرة،1937م.
40- المقتضب/ أبو العباس محمد بن يزيد المبرد(ت285هـ) ،تحقيق:محمد عبد الخالق عضيمة، عالم الكتب ،بيروت،(د.ت)
41- المنهاج في القواعد والأعراب/ محمد الأنطاكي ،ط5 ، مكتبة دار الشرق،بيروت، (د.ت).
42- منهج السالك الى ألفية ابن مالك / لابي حيان ،تحقيق : سدني لللازر نيوهاتن ،1947م.
43- 43-النحو الوافي /عباس حسن، ط4 ، دار المعارف ، القاهرة، 1971م .